

قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَاعًا عِنْدَهُ إِذَا  
 إِذَا كُنَّا لِيَوْمٍ قُلْنَا اسْتَيْسُوا مِنْهُ خَلَصُوا حَيَاتِي  
 قَالَ كَبِيرُهُمْ لَهُ تَعْلَمُونَ أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا  
 مِنَ اللَّهِ وَمَنْ قَبْلُ مَا فَرَّضْنَا فِي يَوْسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ  
 الْأَرْضَ حَتَّى يَأْتِيَ ابْنِي أَوْ يَخُوكُمُ اللَّهُ فِي وَهْوٍ خَيْرٍ  
 الْحَاكِمِينَ ارْجِعُوا إِلَى آبَائِكُمْ فَقُولُوا يَا آيَاتِنَا إِنَّ  
 أَبْنَاءَ سَرِقٍ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ  
 حَافِظِينَ وَاسْتَلِ الْقَرْبَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعَيْرَ الَّتِي  
 أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَادِقُونَ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ  
 أَنْفُسُكُمْ أَمْراً فَصَبْرٌ جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِ  
 جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ وَقَوْلِي عَنْهُمْ وَقُلْ يَا أَسْفَى  
 عَلَى يَوْسُفَ وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزَنِ فَهُوَ كَظِيمٌ  
 قَالُوا تَاللَّهِ تَقَعُو نَذْرَ يَوْسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ  
 مِنَ الْمَالِكِينَ قَالُوا إِنَّمَا اسْتَكْرَبْنَا بَنِي وَحْرَانَ إِلَى اللَّهِ  
 وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ

يَا بَنِي

يَا بَنِي إِذْ هَبُوا قَسَّاسُوا مِنْ يَوْسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَتَّبِعُوا  
 مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَبْسُغُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمَ  
 الْكَافِرُونَ قُلْنَا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا وَيْلَهُمَا الْعَرَبُ  
 مَسَّنَا وَاهْلَنَّا الْفُتْرَ وَجِئْنَا بِبِضَاعٍ مُزَيَّجَاتٍ فَأَوْفَلْنَا  
 الْكَيْلَ وَفَصَدَّقَ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُصْذَرِفِينَ  
 قَالَ هَلْ عَلِمْتُمَا بِمَا فَعَلْتُمَا بِيَوْسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ  
 قَالُوا إِنَّكَ لَأَنْتَ يَوْسُفُ قَالُوا يَا يَوْسُفُ وَهَذَا الْحَيُّ  
 قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ  
 أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ أَتَرَكْنَاكَ اللَّهُ عَلَيْنَا  
 وَإِنْ كُنَّا لَخَائِطِينَ قَالُوا لَا تَتْرِبْ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ  
 يَعْرِفُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ إِذْ هَبُوا  
 بِعَبْجِي هَذَا فَالْقَوْمَ عَلَى وَجْهِ أَبِي تَابَتْ بَصِيرًا وَأَتَوْنِي  
 يَا هَلِكُمْ أَجْمَعِينَ وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي  
 لَأَجِدُ رِيحَ يَوْسُفَ قَوْلًا أَنْ تَنْفِتُون قَالُوا  
 تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ